

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

فضيلة بو عمران
جامعة الجزائر

مقدمة:

الترجمة في المجال الاقتصادي :

للترجمة دور حيوي في المجتمع لأن معظم القطاعات الاقتصادية في حاجة إلى التعامل مع المؤسسات العلمية أو الاقتصادية الأجنبية. ومن الضروري أن تكون هذه الترجمة وفية للنص الأصلي لتجنب تشوهات متفاوتة الخطورة.

تشوهات الترجمة :

إننا نلاحظ مثل هذه التشوهات في كثير من النصوص ذات الطابع الاقتصادي المنقولة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، نذكر هنا على سبيل المثال ما تنشره الشركات التابعة للقطاع الصيدلاني، وهي ترجمة يتسبب فيها غالبا استعقال خاطئ للمصطلح أو سوء استيعاب المفهوم في مجال تخصص معين.

أسباب التشوهات المتعلقة بالمصطلح (1)

تجاهل المصطلح العربي المتفق عليه و اختيار كلمة أو عبارة عربية أخرى

الترجمة اللامتفق عليها	المصطلح المتفق عليه	(الإنجليزية) الفرنسية
الصفار	اليرقان	ictère (jaundice)
خناق الصدر	الذبحة	angine de poitrine (angina pectoris)

أسباب التشوهات المتعلقة بالمصطلح (2)

تجاهل المصطلح العربي المتفق عليه و تعويضه بالمصطلح الأجنبي المكتوب بحروف عربية كما ينطق باللغة الأجنبية (تعريبه).

المصطلح العربي	الكلمة المعربة	المصطلح الفرنسي (الإنجليزي)
الهاتف النقال	الموبايل (إنجليزية) الموبيل (فرنسية)	téléphone mobile
الرتية	الروماتيزم	rhumatisme (rheumatism)
الموثة	البروستاتة	prostate (prostata)
المعكة	البنكرياس	pancréas (pancreas)

أسباب التشوهات المتعلقة بالمصطلح (3)

تعدد المصطلحات العربية مقابل مصطلح أجنبي واحد و في مجال تخصصي واحد.

الكلمات المقابلة حسب بعض القواميس	(الإنجليزية) الفرنسية
حمول (ج: حمولات) (2) فتيلة (ج: فتائل) (3) شيف (شيفات) (3) تحميلة (ج: تحاميل) (3) لهوس (4)	suppositoirc (suppository)

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

المصطلح ذو المفهوم الواحد في لغة تخصص واحدة

المصطلح العربي	(الإنجليزية) الفرنسية
دواء	médicament (medicament)
سيارة	automobile (car)
سرطان	(cancer) cancer

المصطلح الواحد لأكثر من مفهوم

لغة الطب (5)	لغة الاقتصاد و المال (4)	الفرنسية (الإنجليزية)
ولادة	عمل، شغل	travail (work, labour)
اكتئاب	كساد	dépression (depression)
علاج	راتب	traitement (econ.: salary/ medic.: treatment)
التصاق	انضمام	adhésion (adhesion)
إنذار	تنبؤ	pronostic (econ.: forecast / medic.: prognosis)
نفخ، انتفاخ	تضخم	inflation (inflation)
راسب	وديعة	dépôt (deposit)

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية

(1) الترجمة الخاطئة للمصطلح

أخطاء مصطلحية يجمع عنها مفاهيم خاطئة

الترجمة العربية الصحيحة (2)	اسم الدواء و البلد	الترجمة العربية للنشرة	النص الأصلي للنشرة (فرنسية / إنجليزية)
اضطرابات العبور	Digestat جزائر	اضطرابات القناة الهضمية	troubles du transit
جزر عفجي معدي	Voltum جزائر	الإرجاع المعدي	reflux duodéno-gastrique
عسر الحركة المرارة	Digestat جزائر	الاضطرابات الصفراوية	dyskinésie biliaire
إصـال	Voltum جزائر	التهاب المفاصل العظمي	Arthrose
	Diclomec تركيا	أوستيو ارثروز	osteoarthrose
لتهاب المفصل الشبابي المزمن	Voltum جزائر	التهاب المفاصل الروماتيزمي عند الصغار	arthrite chronique juvénile
		التهابات العظمي المفصلي	ostéo-arthrite

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

polyarthrite rhumatoïde	التهاب المفاصل الروماتيزمي	Voltum جزائر	التهاب المفصل الوثيراني
goutte aiguë	نقرص حاد	Voltum جزائر	نقرص حاد
Urétrite	التهاب المبال	Noracin أردن	التهاب الإحليل
Urticaire	شربة	Indogésic أردن	شري
érythème fessier du nourrisson	طفح وردي الردف	HFM جزائر	حما مي ألية الرضيع
gerçures du sein	قلعات الثدي	HFM جزائر	تشف الثدي
anti- inflammatoire non stéroïdien	دواء غير استيرويدي	Voltum جزائر	مضاد الالتهاب لاستيريويدي
	معالجة غير استوريديّة	Indogésic أردن	
symptômes douloureux de la colonne vertébrale	المتلازمات المؤلمة للعمود الفقري	Voltum جزائر	الأعراض المؤلمة للعמוד الفقري
douleurs post trauma- tiques, inflammations, oedèmes post opératoires	حالات الالتهاب والتورم المؤلمة بعد التهاب الإصابات أو العمليات	Voltum جزائر	الآلام بعد الرضوح الالتهابات، الوذمات بعد الجراحة

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية
أخطاء مصطلحية ينجم عنها تناقضات في المفهوم

« L'indométacine peut masquer les signes et les symptômes
habituels de l'infection »

الترجمة الخاطئة (النشرة) :

"من الممكن اختفاء أعراض الالتهابات عند إعطاء الاندوميتاسين"

الترجمة الصحيحة :

"الاندوميتاسين قد تخفي العلامات والأعراض العادية للأخماج"

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية

اختلاف ترجمات المصطلح الواحد من نشرة إلى أخرى

المعجم الطبي الموحد (2)	الترجمة العربية للنشرة	فرنسية/إنجليزية
واعي الاستعمال، استطببات	حالات الاستعمال استطببات دواعي الاستعمال دواعي الاستطباب	indications (indications)
موانع الاستعمال	حالات عدم الاستعمال مضادات الاستطباب موانع الاستعمال مضادات الاستعمال	contre-indications (contraindications)
لجرعة	الجرعة المقادير	posologie (dose)
	العبوات المتوفرة الأشكال الصيدلانية شكل التقديم	présentations (presentations)

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية

تشوه الترجمة المتعلق بالمفهوم

النص الأصلي (فرنسية)	الترجمة الناقصة	لترجمة الصحيحة
Hypertension artérielle	ارتفاع ضغط الدم	فرط ضغط الدم الشرياني
légère, modérée et sévère	الخفيف و المتوسط	الخفيف و المتوسط و الشديد

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية الترجمة الناقصة

النص الأصلي (فرنسية) للنشرة	الترجمة الناقصة للنشرة	الترجمة الصحيحة
<u>Pharmacologie :</u> indogesic est rapidement absorbé par le tractus gastro- intestinal. Le pic plasmatique de 1 à 2 µg/ml est atteint en deux heures. <u>Indogesic</u> est éliminé par excrétion rénale, métabolisme et excrétion biliaire. L'indogesic subit un cycle entéro-hépatique. La demi-vie moyenne de l'indométacine est	<u>الخاصية</u> <u>الدوائية :</u> يمتاز اندوجيسيك بامتصاصه السريع من الجهاز الهضمي حيث يصل أقصى تركيز له في بلازما الدم من 1-2 مايكروجرام في	<u>الخاصية الدوائية :</u> اندوجيسيك يمتصه الجهاز المعدي المع بسرعة. يبلغ أقصى تركيزا له (من 1 إلى 2 مايكروجرام) في مصورة الدم خلال ساعتين. يتم إطراح الاندوجيسيك عن طريق الإفراغ الكلوي و

فضيلة بوعمران

d'environ 4-5 heures. L'absorption par voie rectale (suppositoires) est plus rapide que celle par voie orale (gélules). Environ 60% d'une dose orale sont retrouvés dans les urines, 33 % dans les selles. La liaison aux protéines plasmatiques est de 90 % environ. (Indogesic, Dar Al Dawa, Jordanie)	حوالي ساعتين و حوالي 60 بالمائة من الجرعة الفموية يتم إخراجها في البول و 90 بالمائة من الاندوجيسيك يرتبط ببروتين الدم. (اندوجيزيك، دار الدواء، ناعور، الأردن)	الاستقلاب و الإفراغ المراري. يدخل الاندوجيسيك في دورة معوية كبدية. عمره النصفى يتراوح بين 4 و 5 ساعات. الامتصاص عن طريق المستقيم (تحميلات) أعلى من الامتصاص عن طريق الفم (أقراص). تظهر حوالي 60 بالمائة من الجرعة الفموية في البول و 33 بالمائة منها في البراز. الارتباط ببروتين الدم يحصل بنسبة حوالي 90 بالمائة.
--	--	---

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي

الترجمة العربية لبعض المقتبسات من نشرات الأدوية

الترجمة بنقائص و إضافات

Enalapril 20 :

Propriétés:

l'Enalapril est un inhibiteur de l'enzyme de conversion de l'angiotensine (1) en angiotensine (2), substance vasoconstrictrice, mais également stimulant de la sécrétion d'aldostérone par le cortex surrénalien. Par voie orale, l'Enalapril est rapidement absorbé (pic plasmatique atteint à la première heure et se maintient pendant 24 heures), il est hydrolysé en énalaprilate qui est un inhibiteur spécifique de l'enzyme de conversion de l'angiotensine.

اينالابريل 20 :

الخواص الفارماكولوجية :

يدخل الإينالابريل البدن فيتحول إلى حمض اينالابريليك الذي يعمل كخافض للضغط بآلية التنافس و تثبيط انزيم تحويل الأنجيوتنسين (1) و هذا ما يؤدي إلى انخفاض في تحول الانجيوتنسين (1) إلى انجيوتنسين (2) الذي يعتبر قابضا قويا للأوعية و يلعب دورا أساسيا في تحرير الألدوستيرون و الرنين. يمتصر الدواء بسرعة و يدوم تأثيره لمدة 24 ساعة. و لا يحتوي اينالابريل على زمرة السلفودريل الموجودة في الكابتوبريل و المسؤولة عن الكثير من الآثار الجانبية مما يعطيه فوائد إضافية.

(Asia labs pharmaceucals, Alep, Syrie, conditionné par SARL SANAMED, Zeralda, Alger)

[مختبرات آسيا للصناعات الدوائية، حلب، سورية
التعبئة من طرف شركة سنامد
زرالدة، الجزائر]

الخلاصة :1

من الضروري :

- (1) أن يكون المترجم متخصصا في مجال معين يطلع على ما يحدث فيه ويكتسب فيه الخبرة،
- (2) أن تلعب الجامعة الدور الرئيسي في تكوين المترجمين المتخصصين الأمر الذي يقتضي تفتح معاهد الترجمة على المعاهد الجامعية المتخصصة من جهة، وفتح فروع للترجمة و علم المصطلح على مستوى جميع المعاهد الجامعية من جهة أخرى،
- (3) إشراك القطاعات الاقتصادية في عملية التكوين الخاصة بالمجال الاقتصادي

الهوامش

- (1) مصطفى هني ، معجم المصطلحات الاقتصادية و المالية، مكتبة لبنان ناشرون، 1997
- (2) اتحاد الأطباء العرب، المعجم الطبي الموحد، الطبعة الثالثة، 1983
- (3) يوسف حتي، قاموس حتي الطبي، مكتبة لبنان، بيروت، 1972.
- (4) يوسف شلالة، المعجم العملي، دار نهضة لبنان للطبع و النشر.
- (5) مصطفى هني ، معجم المصطلحات الاقتصادية و المالية، مكتبة لبنان ناشرون، 1997
- (6) اتحاد الأطباء العرب، المعجم الطبي الموحد، الطبعة الثالثة، 1983